

باحث اسلامي كويتي : الوحدة اول سبب من اسباب النصر على الطالم



www.taqrab.ir

برى "د. الشيخ أحمد حسين" عضو الجمعية العامة للمجمع العالمي للتقرير بين المذاهب، استاذ الحوزة العلمية في الكويت، بان "الوحدة اول سبب من اسباب النصر على الطالم لأنها تعبّر عن الثقة بالذات فرداً ومحتمعاً"؛ واوضح ان "الوحدة بين كل محب للحق و العدالة في العالمن هو رمز الاعتصام بحبل الله والمدد الرباني الذي هو في باطن كل انسان سوي مهما كان دينه".

جاء ذلك في حوار اجرته وكالة انباء التقرير (تنا) مع هذا الباحث الاسلامي، حول التطورات الاخيرة في فلسطين المحتلة ولاسيما العدوان الصهيوني الوحشي ضد اهالي غزة الصامدين.

وعن اوجه التشابه بين هذه الجرائم وجرائم الابادة الجماعية التي حدثت قبل عقود ضد المسلمين في دول اخرى مثل البوسنة والهرسك، قال "الشيخ احمد" : ان الهدف الأساسي من هذه الحروب، هو الاستعلاء على العنصر البشري و القضاء عليه حيث إن الصهاينة ينطلقون من عقيدة راسخة بانهم "عرق متفوق ومختار من قبل الله بنى إسرائيل" وأنهم الأولى بقيادة الأمم، وقيادتهم تتمحور حول استعباد كل ما هو ليس بيهودي.

وأضاف، "كما أنه يجب أن لا نغفل الجانب السياسي الذي يعني بتوفير سبل للنجاح في ضمان استمرار النهج الغربي وسيطرة الغرب على خارطة المصالح السياسية في العالم، لذا فإن استخدام الكيانات المصطنعة كالكيان الصهيوني يحقق مصلحة غربية بامتياز".

كما تطرق إلى أسباب تقاعس أو صمت بعض القادة في الدول الإسلامية وال العربية، قبالي جرائم الصهاينة في غزة، وطريقة التحرر من هذه المواقف، فقال : يجب أن يخرج كل حر" في العالم من النفق الوهمي الذي خلقته الآلة الإعلامية الغربية، نفق ظلم اليهود و "الهولوكوست" والمعسكرات النازية و معاداة السامية؛ مبينا أنها "أوهام صُنعت لكي تكمم الافواه وتسقط الهمم العالية في خوف مستمر من تاريخ لم يصنعه أحد من أمّة الإسلام".

واردف القول : اعتقاد أننا كمسلمين يجب أن تكون على قدر عال من الوعي حول الأعيب المتباطئين وإذا اعتبرنا أن استرجاع فلسطين بعاصمتها "القدس الشريف"، هدفا قریبا للتحقق وتوحدت صفوفنا ، فسوف يكون النصر حليفنا إن شاء الله.

واعتبر الداعية الإسلامي الكويتي، ان "الوحدة" سببا من أسباب النصر على الطالب لأنها تعبد عن الثقة بالذات فردا و مجتمعا .

واستطرد : ان الوحدة بين كل محب للحق والعدالة في العالم، هي رمز الاعتصام بحبل الله والمدد الرباني الذي هو في باطن كل انسان سوي مهما كان دينه .. إن الوحدة تعبر عن التضامن الإنساني ونزاهة الضمير الإنساني الذي يخلق نفوس الاجيال ويعطيها معنى الحياة الكريمة التي نسعى لها جميعا .

وأكمل الشيخ احمد : من هنا فلا بد أن نؤكد على أن الصهاينة أعداء الإنسان السوي في كل مكان و زمان، وهم تهديد للسلام العالمي بأسره وليس في غزة وحدها، ولقد أثبت أهلنا في غزة أنهم النموذج الأروع للإنسان المدافع عن سائر الإنسانية .